السنة الثالثة

١٦١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مسجلة كجريدة في ادارة البوسطه العمومية في القدس

MERAAT AL-SHRK

القدس الشريف ٣ حزيران ١٩٢٢ (السبت) ٧ شوال

ادارة الاشغال العمومية

في هذه الادارة فلسطينيان

فقط

لا نجد برهاناً على صدق نظرياتنا السابقة في أن الفلسطيني غريب في بلاده اعظم من ادارة الاشغال العمومية في القدس. واظن ان القارىء لا يكاد يصدقني اذا قلت له ان ليس في هذه الادارة العمومية سوى فلسطينيين احدهما يتناول راتباً على ما نظن ١٥ جنيهاً في الشهر والثاني يتناول راتباً اقل من ذلك ومن بقي في هذه الادارة فهم بريطانيون ويهود وغيرهم .

يشهد الله اننا اكثر الناس اعتدالا واحبهم للسلم ولهذه الانسانية . ونحن نادي دائماً بالوطن العمومي الذي هو العالم ونبشر أن الانسان اخو الانسان ولكنه يصعب علينا أن نرى اموالنا تذهب الى غيرنا لان قاعدتنا «الاقربون اولى بالمعروف »

اذا قمنا نطالب بحقوق الفلسطينيين يقولون لنا انك رجل تحب التفرقة . وان كنا نشعر اننا قصرنا في الخدمة التي اخذنا عليها بل تدمى قلوبنا كلما رأينا اخواننا يجولون من شارع الى شارع لا عمل لهم . وبعضهم يئن من الفقر، والغرباء يتولون وظائف الحكومة . واذا قلنا يا حكومة لا يجوز لك ان تؤثري الغريب على ابن البلاد تقول واين رجالكم واحتاجهم نجد لها مخارج اخرى . وهكذا ندور نحن واياها ضمن الحلقة المفرغة فلا هي تفهم ما نقول ، ولا نحن نفهم ما هي تقول وهكذا كلما طال الامر تتسع شقة الخلاف ما بيننا وبينها الى ان نصل الى درجة نخشى معها ان لا يظل للتفاهم من سبيل ، وتلك مصيبة والله من اعظم المصائب تمنى لو نجد لنا منها مخرجاً . لان سوء التفاهم آفة تؤدي بالامة الى الخراب .

على انه لا يزال لنا هناك شيء من الأمل ، وان كان اقرب منه الى اليأس . فيظهر ان المقالات السابقة عن كثرة عدد المستخدمين ، ووجوب الاقتصاد في النفقات قد صادفت اذناً صاغية عند اهل الحل والعقد ، ولذلك فقد رأت الحكومة ان تقتصد نحو ٢٠ في المئة من مستخدميها كما ترامى الينا .

تلك فكرة جميلة والاقتصاد في الميزانية ضالة كل وطني ولكن نذكر الحكومة أن لا تجعل هذا الاقتصاد على ظهور الوطنيين . نذكر ذلك على اثر ما تناقلته الجرائد من أن ادارة السكة الحديدية قد قررت أن تفصل ٢٠٠ مستخدم ٩٥ في المئة منهم من الوطنيين، والمأمورين الصغار . فهل هم الوطنيون الذين يتقاضون اكبر الرواتب يا ترى حتى اذا استغنت عنهم الحكومة تقتصد في النفقات . ان معظم الذين اصابتهم القرعة هم من المأمورين ذوي الرواتب الزهيدة فهل هؤلاء هم الذين يكلفون الحكومة ١٧ الف جنيه في السنة مساكن حتى اذا استغنت عنهم وفرت ١٧ الف جنيه ؟ ام هم الوطنيون فقط الذين لا يصلحون لاعمال الحكومة وسواهم قد حذق الاعمال ، وبرع فيها براعة لا حد لها .

لا ندري ما معنى هذا المنطق الاعوج ؟ نطالب الحكومة بالاقتصاد فتقع البلية في الغالب على ابناء فلسطين، وان سكتنا نتحمل عبء الضرائب ثم تذهب الاموال الى جيوب غيرنا

ندخل الى دائرة كدائرة الاشغال العمومية مثلا فلا نجد هناك سوى فلسطينيين اثنين ، واذا كان في بعض الدوائر عدد منهم كانوا اول من يصيبهم العزل . على انه لا بد لنا ان نسر هذه الكلمة الى ادارة الاشغال وهي ان تستغني عن هذين الفلسطينيين ايضاً حتى نردد معها قول الشاعر

خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري

وطني وحتة

انا لا وطني ولا حتة

—— بقلم (ب) ——

لايكفي الانسان اليوم أن يكون وطنياً فقط بل عليه ان يكون وطنياً وشقفه او كما يقولون في « مصر وطني وحتة » فعندما تلتصق الحتة بالوطني ويصير هو منها وهي منه يصبح ذلك الوطني جديراً بالاحترام والاعتبار .

اما الحتة في عرف الوطنية الجديدة، فهي (بيني وبينك) واياك ان تبوح لاحد بهذا السر) ان يحتكر الانسان الوطنية ، وينعت من يخالف رأيه بالغير الوطني ، والخائن والصهيوني ، ولا بأس من محتكر الوطنية هذا ، ان يبيع املاكه للصهيونيين، او ان يؤجرهم دوره ، وحوانيته ، او ان يكون سمساراً لهم ، او ان يلعنهم في النهار ، ويباركهم في الليل ، يخادع نفسه ويخادعهم، يكذب على نفسه وعلى امته ، يخفي عنها الحقائق ولو كان فيها خلاصها مما هي فيه فاذا تمت هذه الشروط في الانسان ، اصبح وطنيا وحتة ، والحتة اليوم هي احتكار الوطنية ، وكما قلت هي اهم من الوطنية نفسها .

صار لي زمن طويل : وسنين عديدة ، وايام مديدة ، اخبط في السياسة واكتب في الوطنية ما يفهم وما لا يفهم ، وما يرى وما لا يرى ، وما اعرفه وما لاعرفه ، وما ادركه وما لا ادركه ، والسر عندك ما زلت الى الان لا ادعى وطنياً والسبب في ذلك كما ظهر لي اخيرا ، واخبرني به صديقي الفلكي المشهور ، الشيخ محمود انني بلا حتة . .

يظهر ان عقلي تخين ، اتخن من من عقل سياسي اوربا اليوم ، فهو لا يريد ان يفهم ان الوطنية لا تعطى الا لافراد قلائل ، ما رسوها وحذقوا فيها ، وهاانا اقسم بالطين والعجين ، والفل والياسمين ، انني كلما حاولت ان افقه معنى الوطنية خالفني فيها من هم اعلم مني واقدم في معرفة اساليبها وطبعاً اغنى فارجع عن رأيي اكراما لخاطرهم لا لخاطري والخواطر اليوم لا يزال لها قيمة كبيرة في هذا الشرق .

عند ابتداء عهدي بالسياسة ظننت أن الوطنية هي أن يخدم الانسان بلاده، بكل اخلاص وامانة وتعقل ، ويرو جاعلا الحقيقة شعاره في كل اقواله ولكن ما لبثت حتى قام علي اهل الطين والعجين والمخبوزين في الوطنية على زعمهم . فبعد أن عربدوا وانتفخوا ، وزمروا وطبلوا ، وشخروا ونخروا ، وكبروا وفخروا ، قالوا ما اقل عقله ، ومن اين لمثله أن يعرف الوطنية ونحن محتكروها ووضعنا عليها ديبوزيتو من زمن بعيد . فهو لا يعرف مثلنا ظواهرها وبواطنها ، مداخلها ومخارجها . واسباب النفع والكسب منها وفقره اكبر برهان على تياسته وقلة عقله . فقلت في نفسي يظهر ان الجماعة افهم مني فينبغي ان آخذ برايهم واتلقى دروس الوطنية عنهم

واليك خلاصة هذه الدروس كما لقنني اياها الاستاذ عجين المعجون بالوطنية قال :الوطنية حشتها انا واولاد عمي واقاربي وكل من يقول بقولي ، وقد احتكرتها بموجب قواشين طابو وفرمانات شاهانية . فان شئت ان تكون وطنياً فاتبع قولي وسياستي او ساعدني على ما ربي. صح ورائي ، وكن كالالة المتحركة لا رأي الك ولا قول ، ولا حول ولا طول، اسع ان تدبر لي ولجماعتي وظائف عالية في الحكومة . لي الغنم من الوطنية ولك الغرم. اعترف لي بحقوقي الممتازة وشرفي الموروث عن آبائي واجدادي . الوطنية خاصتي ولا احد يحاشرني عليها. انا الذي اعطي القابلها للناس رضيت ام كرهت اجمع دراهم بقدر ما تقدر واعطني اياها ولكن اياك ان تسأل كيف تنفق او عن ميزانية الداخل والخارج . هذه هي الوطنية وان لم تعمل كما قلت فانت صهيوني ، خائن، مفسد كثير الكلام . تريد خراب البلاد، مبغض للاستقلال ، . . .

فقلت كفى كفى ايها الاستاذ بلا وجع رأس وفخت دماغ ، وتلبك معدة فان كانت هذه الوطنية فانا لا اريد ان اكون لا وطنياً ولا حتة .

بعد خاطركم مع السلامة .

اميركا والانتداب

وشنطن في ٢٧ مايو — لا يميل الاميركيون الى التنازل عن الامتيازات الاجنبية في فلسطين (التي سينظر في تثبيت الانتداب لها في الجلسة القادمة لمجلس جمعية الامم) الا اذا قطع لهم عهد بان رعاياهم لا يحاكمون الا في محاكم معظم قضاتها من البريطانيين اما فى مايختص بسائر البلدان المشمولة بالانتداب فالاميركيون يتوقعون ان تؤلف المحاكم ايضاً على منوال ينال به رعاياها جميع الضمانات — ه

الاسلام وتركيا

انقره في ٢٨ مايو — حادث سلطان احمد سفير افغنستان الى تركيا مكاتب البتي بلريزيان في انقرة فسردما بذلته بلاده في اثناء الحرب مما اسفر عن اعلان استقلالها وقال « لا يغرب عن البال ان الاسلام كله يؤيد تركيا في جهادها لنيل الاستقلال وجميع المسلمين يعدون القضية التركية قضيتهم وقد كانت فرنسا اول من استوعب هذه الحقيقة فعقدت الصلح مع تركيا باتفاق انقره وليس ذلك فقط بل نالت اعجاب الشرق وكسبت ثقته وفى جملة ذلك الهند مسلميها وغير المسلمين فقد شادوا باسمها. ان بلادنا غنية ولكن كنوزها لم تستثمر ونحن نرحب بمعونة الذين يستطيعون ان يسيروا بنا الى الامام طريق التقدم ولكننا لا نقبل استعباداً سياسياً او لا اقتصادياً »

اعلانات

اذا زرت القدس، واردت لوكاندة نظيفة يرتاح فيها جسمك، وتنال كل مرغوبك، من دون تعب ولا مشقة، وكنت ممن يحب المعاملة الطيبة والاكل الفاخر والنظافة التامة فما عليك الا ان تقصد لوكاندة السنترال باب الخليل او لوكاندة مار يوحنا في سوق افتيموس فتجد في هاتين اللوكاندتين كل ما يسرك ويبهج خاطرك.

مطعم و بار المنظر الجميل

مقابل لوكاندة اللنبي

ان كنت من الذين يهتمون بصحتك ويحبون الماكل الفاخرة النظيفة فشرف للطعم الجديد » المعروف بالمنظر الجميل مقابل لوكاندة اللنبي تجد هناك افخر الاطعمه واحسن الاجناس، مع النظافة التامة والاتقان الفائق والاسعار المتهاودة

جرب مرة واحدة فقط. تعرف الحقيقة.

صبغة الشعر الحقيقية

السريعة الفعل

قد استحضرنا مؤخراً الصبغة الحقيقية للشعر التي تعطيه اللون الاسود (او الاشقر حسب المطلوب) باسرع وقت وتحفظ نعومته وتمنع سقوطه والتجربة افضل برهان تطلب من لوكاندة نصار في حيفا

انيس نصار

من يروم ان يتعلم اللغة الانكليزية خصوصاً في المخابرات التجارية فليخابر بذلك معلماً قديراً في هذا الفن الخواجا ليابوردي في لوكاندة مار يوحنا والاسعار متهاودة يتفق عليها ...

مطروح لميدان المزايدة العلنية نصف ما دنة الزيت الكائنة في قرية جمالة خاصة المديون احمد ابو عثمان من القرية المذكور المحجوزة لقاء ما يطلب من ذمته للخواجه جورجي مشياكس اليوناني المقيم بقصبة رام الله فمن كان له رغبة في المزايدة فليراجع مأمور اجرا رام الله بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره

مأمور اجرا رام الله

من دائرة اجراء لواء السلط

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للمزاد العلني ربع كرم العنب الواقع بموقع (يوشع) بجوار السلط المباع من طرف رشيد بن حسن الريالات من اهالي السلط الى الحاج فوزي افندي بن محمد افندي النابلسي بيعاً بالوفاء والوكالة الدورية المحدود كامل الكرم شرقاً كرم النابلسي شمالا كرم عبدالله الريالات غرباً كرم رشيد الريالات جنوباً طريق البالغ مساحته تسعة دونمات عتيق بمبلغ الف قرش فمن كان له رغبة بالمزايدة فعليه ان يراجع دائرة اجراء السلط

من يرى بنفسه الكفاءة باللغتين العربية والانكليزية و بالكتابة على الالة والاختزال فليخابر المحامي مغنم افندي في مكتبه بدائرة مرآة الشرق

اسعد عساف داغر

داخل باب الخليل بطريق بطركية اللاتين جميع اجناس المشروعات الروحية

وسكي بلك اند ويت

وايضاً جميع اصناف المأكولات والحلويات والمربيات واصناف المكابيس وجميع انواع الاجبنه العربية والافرنجية خصوصاً المكرونة الوطنية المصنوعة في معملنا الخاص الاصناف فاخرة والاسعار متهاودة والمبيع بالمفرق والجملة والتجربة اكبر برهان

حكم

نص الفقرة الحكمية من قرار المحكمة الكنائسية البطريركية الارثوذكسية بالقدس الشريف الصادر بتاريخ اول اذار سنة ٩٢٢ بحق المدعية حنه شخاشيري بنت يوانوقنا المقيمة في القدس وزوجها المدعى عليه مخائيل السكندر وفينش شخاشيري المقيم سابقاً في القدس والمجهول الان محل اقامته.

لاجل ذلك

فالمحكمة استناداً الى نصوص القانون (نظام الحقوق البزانطية عدد ٢٤٩ بند ٤ — ٥) و بحكمها الغيابي على المدعى عليه : تقبل دعوى الطلاق الحقوقية من قبل حنه شخاشيري بنت يوانوقينا بتاريخ ١٦ جزيران سنة ٩٢١ رقم ١٠ كدعوى مشروعة عادلة ثابتة . وتعلن الزواج الكائن بين حنه شخاشيري بنت يوانوقنا ومخائيل شخاشيري مفسوخا تسببه هو . وتأمر بان يبقى ولدهما السكندرون عند والدته الغير مسببه. وتامر بنشر النص الحاضر ثلاثاً في جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس. وتعلن هذا القرار مبرماً لا يقبل النقض تقرر ذلك بالاجماع وصودق عليه و بلغ القدس في ٧ اذار شرقي سنة ١٩٢٢ عدد ٣٧

رئيس المحكمة الكنائسية بالقدس

الارشمندريت فاسيليوس

اعلان

شاب اسمر اللون طويل القامة اسمه يعقوب ابرهيم رزق من قرية جفنة التابعة للقدس الشريف سافر الى اميركا من مدة ١٢ سنة انقطعت اخباره عنا قبل الحرب. ذكر عنه انه كان فى دوفر نيوجرسي قبل ٣ سنين فكل من عرفه او سمع به او عرف محل اقامته فليخابر صاحب هذه الجريدة او شقيقه المحامي الخواجا بطرس شحاده تحت هذا العنوان

P. S. George Esq.
16 Exchange Place
New York City N. Y
U. S. A.

وله من الله الاجر العظيم . .

بنك انجو اجبسيان ليمتد

مركزه في لندن فروعه في الاسكندريه، القاهرة، مالطة، جبل طارق، المنصوره، بور سعيد، السويس، الزقازيق، بني سويف، اسيوط، الخرطوم، ام درمان، بور سودان، يافا، القدس، حيفا، والناصره، رام الله،

رأسماله المكتتب به ١٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه والمدفوع ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه واحتياطي ٧٢٠٫٠٠٠ جنيه

وهو يتناول جميع انواع الصرافة باوفق الشروط و يعطي فائدة ٢ ونصف بالمئة سنويا على الشهري للمبالغ المودعة فيه بشرط أن لا تقل عن ٢٠٠ جنيه اما المبالغ التي تزيد على ٥٠٠ جنيه فيتفق عليها مع الادارة

بنكو دي روما

شركة مساهمة رأس مالها مئة وخمسون مليون ليرة تليانية

ادارتها العامة في رومه

شعبة في ايطاليا وفرنسا واسبانيا ومصر وفلسطين وسوريا — يتعاطى هذا البنك واجميع اشغال البنوك : لميف على بضائع واسهم واوراق مالية، سحب حوالات على جميع الجهات تدفع عند الاطلاع عليها او بعد مدة محدودة . اعطاء رسائل بريد تو على جميع البلاد في مصر والخارج . خصم وتحصيل كوبونات . تنفيذ لاوامر بمشترى وبيع اسهم واوراق ماليه . قبول ودائع اوراق ماليه. فتح حسابات في صندوق التوفير بفائدة ٣ ونصف في المئة والدفع من ٢٠ غرشاً فما فوق .

البنك العثماني رأس ماله ١٠ ملايين ليره عثمانية له فروع في كل المدن المهمة في الشرق الادنى

فروعه في فلسطين

في القدس، يافا، حيفا، رام الله و بيت لحم.

وهو يتعاطى جميع اعمال البنوكه.

حنا توماين

مصور شمسي — الباب الجديد

نرجو زبائننا الكرام الذين يريدون ان يتصوروا ان ياتوا اولا الى محلنا المعروف و ينظروا اتقان الصور ودقة العمل وجمال الصنعة قبل ان يذهبوا الى محل اخر ليأخذون رسمهم فيه ومن يود ان ياخذ رسمه لاجل قطع رخصة السفر (باس) ات الى محلنا نصوره باسرع ما يمكن) بارخص الاسعار

A. Halaby & Bros
JERUSALEM.

صيدلية ومستودع

حلبي اخوان

القدس

ادوية ومستحضرات

بالجملة والمفرق

صابون مسغول لتذويب الثالول من اليد او الوجه

زوروا محلات اسحق كوهين ولو مرة في السنة تجدوا ما يسركم باسعار متهاودة

اعلان

ايتها السيدة — اذا اردت ان تخيطي بدلة على الموضة الاخيرة و باسعار متهاودة جدا فما عليك الا ان تقصدي الانستيتو نصار قرب ادارة المعارف (بركة ماملا) تجدي هناك كل ما يسرك و يرضيك

ان اردت ان تحيي رسمك واسمك واذا اردت ان يكون لك صورة جميلة تفتخر بها امام الناس او اذا اردت ان تتصور تضع رسمك على جوازات السفر فاقصد المصور الشهير الخواجا خليل رعد خارج باب الخليل تحت لوكاندة اللنبي تجد هناك كل ما يسرك وباسعار متهاودة

المدير المسؤول بولس شحاده